



التحول السريع لقطاع الصحة السعودي في إطار رؤية 2030

تقرير أمنية هيلث انسايتس

Global Health
Exhibition
By Informa Markets

معًا من أجل عالم أكثر صحة

في إطار تحديد توقعات وآفاق قطاع الرعاية الصحية في عام 2021، تم إجراء استبيان سنوي لمنظمات الرعاية الصحية حول العالم بواسطة مركز أمنية هيلث بالشراكة مع شركة جي آر اس ريسيرش آند استراتيجي، حيث تم تحديد المملكة العربية السعودية على أنها أفضل دولة تتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد مقارنةً بغيرها من الدول حول العالم.

وحصلت المملكة العربية السعودية على 23% من الأصوات، متقدمة بذلك على دولة الإمارات العربية المتحدة (حيث حصلت على نسبة قدرها 14%) ونيوزيلندا والصين (حيث حصلت كل منهما على نسبة قدرها 7%).

في تحليل منفصل أجراه مقدم المعلومات العالمي "ريفينيتيف"، تبين أن تلك الدولة هي الأفضل أداءً من بين جميع الأسواق الناشئة منذ تفشي الجائحة. وقد صنفت دراسة أجرتها 25 دولة حول العالم في مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال للأسواق الناشئة، المملكة العربية السعودية على أنها تحتل المرتبة الأولى حيث تصاعدت نسبتها البالغة تقريباً 27% في القيمة السوقية منذ بداية عام 2020.

ولكن لم يسجل الاقتصاد وحده أداءً جيداً؛ فهناك مستويات رفاهية إيجابية مشهودة بين الشعب السعودي. فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من بين الدول العربية في تقرير وورلد هابينيس الصادر في شهر مارس 2021 عن شبكة حلول التنمية المستدامة. من المزمع أن يؤدي انتعاش المملكة العربية السعودية إلى تجديد الثقة في نفسها باعتبارها وجهة سياحية بين الزوار المحتملين، والذين قد يكون من بينهم المرضى الأجانب. ترى الدكتورة/ مليحة الهاشمي، إحدى الرائدات في مجال الصحة في المملكة العربية السعودية، أن السياحة العلاجية ستصبح ضرورة لا غنى عنها -وليست درءاً من دروب الرفاهية- فيما يتعلق بتحفيز السياحة الداخلية، ليس فقط في المملكة العربية السعودية، بل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أيضاً.

وأوضحت أنه 'بسبب الجائحة، تم وضع عدة بروتوكولات جديدة هنا بشأن الإقامة، بدءاً من إجراء الاختبارات الطبية وصولاً إلى التباعد الاجتماعي"، كما أضافت أن "هذا يترك آمناً لإنشاء باقات جديدة للسياحة الصحية وزيارة المستشفيات والتي يمكن للزوار الاستفادة منها بمجرد وصولهم لقضاء فترة إقامة قصيرة في المملكة العربية السعودية."

ترى الدكتورة/ مليحة الهاشمي





التحول الرقمي المتسارع في ظل تفشي الجائحة

أحد الأسباب الكامنة وراء نجاح المملكة العربية السعودية في التصدي للجائحة هو رؤية 2030، وهي الخطة الاقتصادية والاجتماعية الطموحة طويلة الأجل للمملكة التي تم الإعلان عنها في عام 2016 لتقليل اعتماد المملكة على النفط الخام.

في إطار رؤية السعودية 2030، تشهد المملكة العربية السعودية إصلاحات سريعة، تهدف من خلالها إلى تحقيق إمكاناتها الاقتصادية - بما في ذلك الرعاية الصحية. فمنذ إطلاق المبادرة قبل خمس سنوات، اشتملت النتائج الناجحة على تيسير سبل الوصول إلى الخدمات الصحية الطارئة في غضون أربع ساعات، بمعدل يزيد عن 87% مقارنة بالمعدل الذي تم الوصول إليه قبل عام 2016 والبالغ 36%.

ومهدت رؤية السعودية 2030 السبيل كذلك للتحول الرقمي، حيث مكنت الجائحة من الترويج له وتجربته. وأتيحت الخدمات الطبية عن بُعد، مثلًا من خلال تطبيق "صحتي"، في حين تمكن المستخدمون مؤخرًا من الحجز لأخذ أي لقاح يختارونه لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وفقًا للدكتورة مليحة الهاشمي، "أصبحت المملكة العربية السعودية معيارًا دوليًا جديدًا للتحول والاستدامة في مجال الرعاية الصحية، بعد أن حققت هذا المعيار خلال الجائحة التي هزت أركان العالم بأسره، وفازت بالمرونة والابتكار واعتماد التقنيات الرقمية".

"أصبحت المملكة العربية السعودية معيارًا دوليًا جديدًا للتحول والاستدامة في مجال الرعاية الصحية، بعد أن حققت هذا المعيار خلال الجائحة التي هزت أركان العالم بأسره، وفازت بالمرونة والابتكار واعتماد التقنيات الرقمية".

إطلاق برنامج تحول القطاع الصحي في عام 2021

مع إلاء اعتبار للسنوات الخمس المقبلة، تم إطلاق برنامج تحويل القطاع الصحي في إطار رؤية 2030 في عام 2021 بهدف إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ليكون نظامًا صحيًا شاملاً وفعالاً ومتكاملاً معتمداً على صحة الفرد والمجتمع، بما في ذلك المواطنين والمقيمين والزوار.

يعتمد البرنامج على مبدأ الرعاية المستندة إلى القيمة، والذي يضمن الشفافية والاستدامة المالية من خلال تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، بالإضافة إلى تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية من خلال التغطية المثلى والتوزيع الجغرافي الشامل والعاقل والتوسع في توفير الخدمات الصحية الإلكترونية.

وسيتمتع جميع المواطنين، على سبيل المثال، بتغطية تأمينية من خلال المجموعات المعنية بالصحة، حيث تكون كل مجموعة مسؤولة عن تقديم الخدمات الصحية. وعلاوة على ذلك، وكجزء من الخدمة الصحية الاستباقية، سيكون لجميع المواطنين طبيب أسرة لمتابعة حالتهم الصحية.

أسبوع التحول الطبي في معرض الصحة العالمي 2021

في الفترة من 4 إلى 19 أكتوبر 2021، سيستضيف ملتقى الصحة العالمي سلسلة من الندوات المجانية المعتمدة عبر الإنترنت. سيكون أسبوع التحول الطبي هو الأول في هذه السلسلة وسيقدم رؤى حول كيفية إعادة تشكيل التخصصات الطبية الرئيسية للرعاية الصحية لتكون أكثر مرونة وتركيزاً على الناس ولتعزيز القيمة عبر سلسلة الرعاية المستمرة. لمعرفة المزيد يرجى زيارة globalhealthsaudi.com





Your finger on the pulse of the healthcare industry

Bringing you exclusive insights, interviews, opinion pieces, in depth reports and daily updates, Omnia Health is dedicated to keeping healthcare professionals from across the globe informed and up to date.

Omnia Health 
By Informa Markets

Keep up to date:

 insights.omnia-health.com